العنوان: لعازر المسكين.

- 12th story -

www.kidsworship.kr

الراوي عاش منذ زمن طويل رجل ثري جدًا. كان يعيش في منزل فخم ويرتدي ملابس باهظة الثمن. وفي كل يوم كان يأكل أفضل الوجبات ويعيش في رفاهية. كان الرجل الغني يجمع الناس في بيته كل يوم لتناول الطعام.

كان دائم السعادة والفرح، لكنه لم يكن يؤمن بالله بل يعيش لنفسه فقط.

75Page

.....

الراوي وكان يعيش أمام منزل الرجل الغني رجل متسول فقير يدعى لعازر. كان كان لعازر، الذي كان راقدًا عند باب الرجل الغني، مغطى بالقروح، وكان يرتدي ملابس متسخة، ويأكل ما سقط من مائدة الرجل الغني. لم يعتقد أحد أن لعازر يستحق أي شيء بسبب مظهره المتهالك ورائحة الكريهة. لكن لعازر آمن بالله وكان رجل إيمان.

76Page

.....

الراوي وذات يوم، مات ألعازر المتسوّل. فأتت الملائكة وحملته إلى السماء ووضعته بين يدي ابراهيم الذي عرف بإيمانه وبأنه جدّ الإيمان.

77Page

.....

الراوي بعد ذلك ، مات أيضًا الرجل الغني ودفن. فرفع عينيه في الجحيم وهو في العذاب . كانت جهنم كأنها بحر من النار لا ينطفئ.

فصرخ الرجل الغني معذّبًا باحثًا عن القليل من الماء ليرطب حلقه الجافّ.

78Page

.....

الراوي فرفع الرجل الغني نظره وهو معذّبًا ورأى السماء من بعيد.

الغني "ماذا؟ كيف يمكن أن يحصل هذا؟ كيف يمكن أن يكون لعازر المتسول إلى جانب إبراهيم أبو الإيمان؟ "

الراوي بدا الرجل الغني مندهشًا. كان الرجل الغني حسودًا جدًا للعازر. فنادى على أبيه إبراهيم.

79Page

الغني " يا أبي إبراهيم! ارحمني! جسدي بالكامل يحترق بالنار. الجو حار للغاية! أرسل ألعازر ليبلّ طرف إصبعه بماء ويبرّد لساني، لأني معذّب في هذا اللهيب.

ابراهيم " يا ابني، لا يستطيع ألعازر أن يصل إليك. اذكر أنّك استوفيت خيراتك في حياتك، وكذلك ألعازر من البلايا فعاش بالجوع والألم. والآن هو يتعزّى وأنت تتعذّب هنا في جهنّم. وفوق هذا كله بيننا وبينكم هوّة عظيمة قد أثبتت حتّى أن الذين يريدون العبور من ههنا إليكم لا يقدرون ولا الذين من هناك يجتازون إلينا.

.....

الراوي ترجّى الرجل الغني بحزن.

الغني " إذًا أترجّاك يا أبتي أن ترسله إلى بيت أبي ،ليحذّر أهل بيتي وإخوتي حتى لا يأتوا هم أيضًا إلى موضع العذاب هذا."

الراوي فقال ابراهيم:

ابراهيم " عندهم موسى والأنبياء ، ليسمعوا منهم. إن كانوا لا يسمعون منهم ولا إن قام واحد من الأموات يصدّقون."

الغني " لا يا أبي، إن عاد إليهم أحد من الأموات سوف يتوبون ويؤمنوا بيسوع. أرجوك ساعدهم."

الراوي ردّ الغني متوسّلًا.

الراوي فقال ابراهيم مرّة أخرى للرجل الغني.

ابراهيم " لا تكون الأمور هكذا. فالذين لا يسمعون الرسالة الحيّة لن يسمعوا ولن يتوبوا حتى وإن قام شخص من بين الأموات وذهب إليهم ليخبرهم كم هو مرعب هذا المكان لذلك لن يؤمن بيسوع أيضًا . لذلك من المهم أن تسمع وتتجاوب مع كلمة الله بينما أنت على قيد الحياة."

الراوي لم يساعد الغني ألعازر حين كانا على قيد الحياة. لم يكن يعرف كيف يقدّم لجاره.

.....

الراوي ومثل هذا الغني ، إن لم نقدم الحب لجيراننا ، لن ندعى شعب الله. يعلمنا يسوع أن نحب الله ونحب قربنا

80Page

81Page